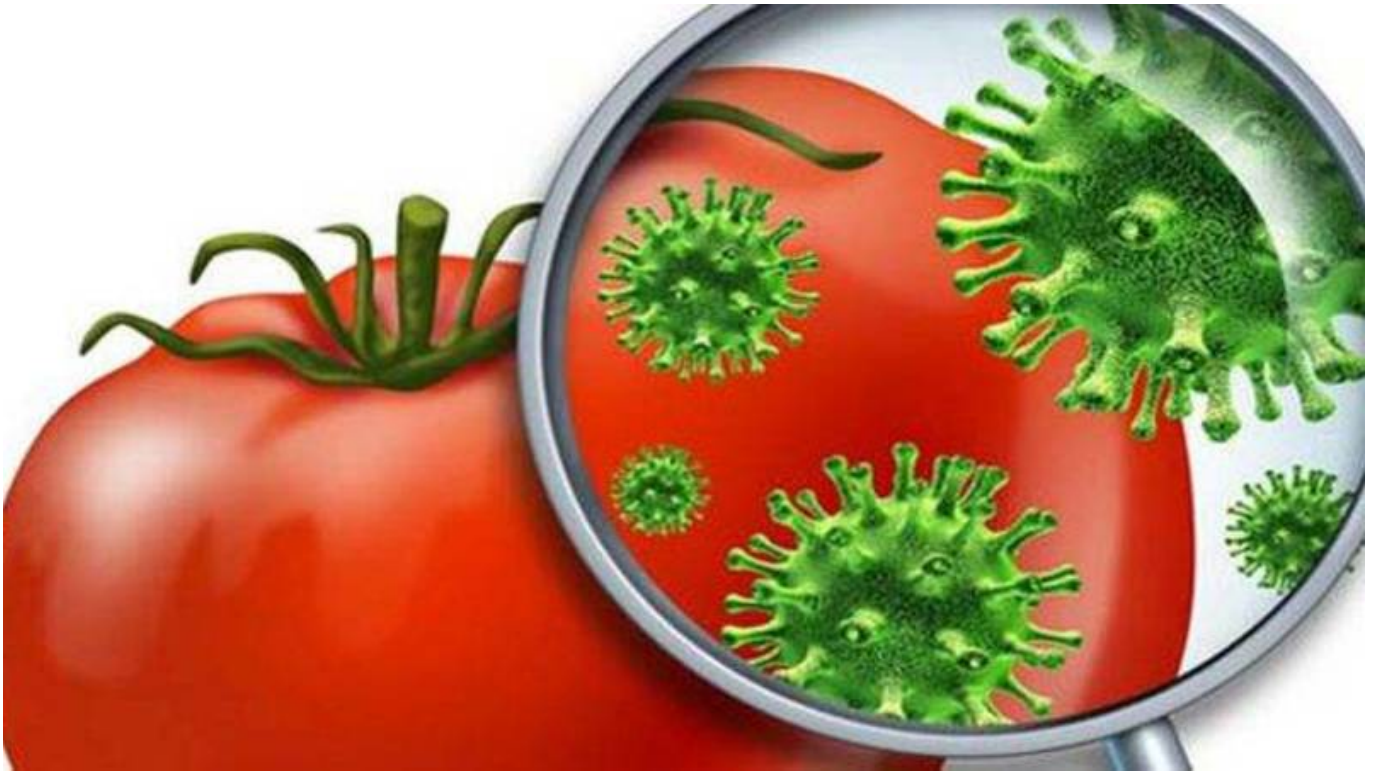


فاتورة «الأغذية الملوثة» السنوية عالمياً



- ألف حالة وفاة 420
- مليون شخص مصابون 600
- ألف طفل 125
- مليارات دولار خسائر 110

القاهرة: «الخليج»

قالت وزارة الصحة والسكان في مصر، أن واحداً من كل 10 أشخاص في العالم، يتعرض للأمراض المنقولة بالأغذية. وشددت الوزارة على ضرورة الاهتمام بالنظافة، وسلامة الأغذية، لأنه من الممكن أن يتعرض أي شخص، لعدوى هذه الأمراض.

وفي السياق، تؤكد منظمة الصحة العالمية، في نشراتها التوعوية، أن الأغذية الملوثة تتسبب في مشكلات متعددة، تبدأ بسوء التغذية، إلى مجموعة من الأمراض.

وتشير تقديرات المنظمة إلى إصابة نحو 600 مليون شخص في العالم بأمراض الأغذية الملوثة سنوياً.

ويعد الرضع، والأطفال، والمرضى والمسنين، أكثر الفئات تأثراً بهذه الأمراض، لأنهم الأضعف مناعة، خاصة وأن هذه الأمراض ترتبط بالطعام أو المياه غير النظيفة.

وأشارت إلى أن الأمراض المنقولة بالأغذية تتصف بأنها معدية أو سامة، وتنتج عن الجراثيم أو الفيروسات أو الطفيليات أو مواد كيميائية ضارة.

ويتحمل الأطفال دون سن الخامسة أكثر من غيرهم، نسبة 40% من عبء الأمراض المنقولة بالأغذية. وأضافت منظمة الصحة العالمية، أن هذه المشكلة تتسبب كذلك في وفاة نحو 420 ألف إنسان كل عام، منهم 125 ألف طفل، مشيرة إلى أن الإصابات تكثر في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

وأوضحت أن هذه الخسائر البشرية تعني فقدان 33 مليون سنة من الحياة المفعمة بالصحة من عمر البشرية كل عام، إلى جانب تبعات مالية تقدر بنحو 110 مليارات دولار سنوياً، مما يتسبب في إرهاق نظم الرعاية الصحية، بسبب التكاليف الطبية، والإضرار بالاقتصادات، حيث تمتد الخسائر إلى التأثير على القدرة الإنتاجية للمجتمعات، بما يربك الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

ويذكر أن هذه الأمراض تضم قائمة ممتدة مسببات الأمراض، لكن أشدها خطورة، هي: السالمونيلا، والإشريكية القولونية، والتوكسوبلازما، والمكورات العنقودية، وتسبب الحمى، والصداع، والغثيان، والقيء، وآلام البطن، والإسهال، وربما تؤدي في بعض الأحيان إلى الوفاة.